

أساليب الخط الفارسي

يمتاز الخط الفارسي عن غيره من الخطوط بأن له أساليب خاصة في كتابته ، نذكر منها الآتي :

١. الكتابة المرسلة على السطر :

وهي الكتابة التي يراعى فيها نزول بعض الحروف نزول جزئي أو طفيف عن السطر ، وحروف أخرى تلمس أو تعلو السطر .
وتمتاز هذه الكتابة بكثرة الإمتدادات سواء بين الحروف أو في أجسام الحروف الممتدة (ب - ف - ك - الياء الراجعة)

٢. الكتابة المتداخلة :

وتمتاز بتقريب المسافات بين الحروف وذلك بتداخل الحروف وتراكبها مع بعضها فتعطي كتل خطية جميلة .
٣. الكتابة المحصورة بين سطرين :

وهي مثل السابقة مع عدم نزول الحروف عن السطر فنحصل على كتلة خطية محصورة بين خطين وهميين .
٤. الكتابة المركبة : وهي الكتابة التي حدودها يكون شكل هندسي أو زخرفي .

٥. الكتابة المائلة : وهي التي تكتب على سطور مائلة ومتوازية كما هو الحال في أبيات الشعر .

٦. الكتابة داخل السحابة : حيث يتم الكتابة داخل سحابة وتوزع السحابة في الصفحة مما يزيدها جمالاً وتركيزاً .

مميزات الخط الفارسي

- لا يستخدم لهذا الخط أى علامات إعرابية (فتحة ، كسرة ، شدة ، ضمة ، سكون) ولا إشارات ترينية ، لهذا فهو يشبه فى ذلك خط الرقعة والخط الديوانى ، إلا الضبط اليسير الذى يدفع اللبس عن المعنى المراد .
- يمتاز هذا الخط بكثرة استخدام سن القلم فى رسم بعض أجزائه ، فيتم تبديل وضع القلم عند الكتابة بحيث يختلف سمكه من جزء إلى آخر فى الحرف الواحد . لذا فإن الخطاط يحتاج إلى مهارة فائقة فى كتابة هذا النوع من الخط لأن بعض الحروف لا تكتب إلا بثلاث عرض القلم ، مثل : (السين - الراء - الهاء المبتدئة «وجه الهر» - رأس الصاد / منقار الحاء) .
- تمتاز حروفه الرأسية بالإمالة لليمين ، وكذلك كاساته تأخذ نفس الميل مع المحافظة على شكلها البيضى .
- يمتاز هذا الخط بأن بعض حروفه يمكن أن تكتب ممتدة مثل (الباء - الفاء - الكاف - السين - الياء الراجعة) ، كما أن بعض الاتصالات بين حروفه تقبل صفة الاستطالة ، أى عمل كشيدة .



وهذه الصفة (الاستطالة بين الحروف أو لنفس الحروف) تتيح للخطاط عمل تناعمات ، وأشكال كثيرة عند تنفيذ اللوحات بالخط الفارسي ، ومن أمثلة ذلك :

* جعل هذه الامتدادات فوق بعضها في الأسطر المتتالية . أو وضعها بحيث تكون شكلاً جمالياً .

* جعل هذه الامتدادات على مسافات معينة في السطر الواحد ، وفق ما يقتضيه الجمال .

* استخدام صفة تشابه الحروف الممتدة في تراصها فوق بعضها لإضفاء لمسة جمالية ، كما هو الحال في استخدام الياء الراجعة مع الباء أو الكاف أو الفاء الممتدة .

● قطة القلم في الخط الفارسي تميل عن المستوى الأفقي بنسبة ١ : ٤ .

● ويلاحظ أن الخط الفارسي يشترك مع الخطوط الأخرى في :

* اعتبار النقطة المرسومة بالقلم الذي تكتب به حروف ذلك الخط هي الأساس لهندسة سائر حروفه .

* إمساك القلم واتجاه سيره مثل أنواع الخطوط الأخرى .

